

دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث: دراسة تطبيقية
على المستشفيات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

فارس عبدالله محمد أنقر

إشراف/

د. اسماء ابو عنزه

العام الدراسي:

١٤٤٦ - ٢٠٢٥

المقدمة:

تعد الكوارث سواء كانت طبيعية أو بشرية، من التحديات الكبرى التي تواجه الأنظمة الصحية في مختلف دول العالم، حيث تؤثر هذه الأحداث بشكل مباشر على قدرة المؤسسات الصحية على تقديم الرعاية اللازمة في أوقات الأزمات، وتتطلب استجابة فعالة تضمن استمرارية الخدمات الطبية وتقليل الخسائر البشرية والمادية، في هذا السياق، برزت إدارة المخاطر كأحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلى تقليل التأثيرات السلبية للكوارث من خلال التخطيط المسبق، وتقييم المخاطر المحتملة، وتطوير استراتيجيات الاستجابة المناسبة.

إذ تحتل المملكة العربية السعودية في الرعاية الصحية مكانة متقدمة في سياسات التنمية، حيث تعمل الحكومة على تعزيز قدرات المستشفيات والمرافق الطبية لمواجهة الحالات الطارئة، ومع تزايد المخاطر الناجمة عن الأوبئة، والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والعواصف الرملية، والحوادث الصناعية، أصبحت الحاجة ملحة لاعتماد نهج متكامل في إدارة المخاطر داخل المؤسسات الصحية، فمن خلال وضع خطط استباقية وتحسين جاهزية الكوادر الطبية، يمكن تعزيز سرعة الاستجابة وتقليل الأضرار الناتجة عن الأزمات (عفيفي، ٢٠٢٤).

تتضمن إدارة المخاطر في القطاع الصحي عدة أبعاد رئيسية، تشمل التقييم المستمر للمخاطر المحتملة، وتطوير خطط الطوارئ، وتعزيز كفاءة الموارد البشرية من خلال التدريب والتأهيل، كما تشمل أيضاً الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة في مراقبة الأوضاع الصحية وإدارة الأزمات بطرق أكثر دقة وفعالية، ومن خلال تطبيق هذه المفاهيم، يمكن للمستشفيات تحقيق مستوى أعلى من الجاهزية والاستعداد لمواجهة الطوارئ المختلفة، مما يساهم في تقليل الضغط على الأنظمة الصحية وضمان تقديم الرعاية المناسبة للمرضى في الأوقات الحرجة (مراد ومحمد، ٢٠٢٢).

وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور إدارة المخاطر في تحسين الاستجابة الصحية أثناء الكوارث، من خلال دراسة تطبيقية على المستشفيات في المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف تحليل مدى فاعلية استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز قدرة المؤسسات الصحية على التعامل مع الأزمات الصحية، كما تهدف إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على كفاءة تطبيق هذه الاستراتيجيات، وتقديم توصيات لتعزيزها، مما يساهم في تطوير النظام الصحي ورفع مستوى الجاهزية لمواجهة الكوارث بكفاءة أكبر.

المشكلة البحثية:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الأنظمة الصحية أثناء الكوارث، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية وتقليل التأثيرات السلبية على المرضى والمجتمع. تواجه المستشفيات العديد من المخاطر خلال الأزمات، مثل نقص الموارد الطبية، والضغط الكبير على الطواقم الصحية، وصعوبة التنسيق بين الجهات المختلفة، مما قد يؤدي إلى انخفاض كفاءة الاستجابة وتأخير تقديم الرعاية اللازمة، في هذا السياق، تعد إدارة المخاطر أداة حيوية يمكن أن تسهم في تعزيز قدرة المؤسسات الصحية على التعامل مع الكوارث بفاعلية، من خلال التخطيط الاستباقي، وتحديد المخاطر المحتملة، وتطوير آليات استجابة مرنة تتناسب مع طبيعة كل أزمة.

على الرغم من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية لتعزيز جاهزية القطاع الصحي، إلا أن التحديات المرتبطة بإدارة المخاطر في المستشفيات لا تزال قائمة، خاصة فيما يتعلق بمدى تكامل الخطط الاستراتيجية، وتوافر الكوادر المدربة، واستخدام التكنولوجيا لدعم اتخاذ القرار خلال الأزمات، يثير ذلك تساؤلات حول مدى فاعلية استراتيجيات إدارة المخاطر الحالية في تحسين سرعة الاستجابة الصحية أثناء الكوارث، وما إذا كانت هذه الاستراتيجيات قادرة على تقليل الأضرار وضمان استمرارية الخدمات الطبية في ظل الظروف الطارئة، بناءً على ذلك، ظهرت الحاجة إلى تحليل دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث، من خلال التطبيق على المستشفيات في المملكة العربية السعودية. يتمثل الهدف الرئيسي في استكشاف مدى تطبيق آليات إدارة المخاطر داخل المستشفيات، وذلك بهدف تحسين الاستراتيجيات المتبعة، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية وتحقيق استجابة صحية أكثر كفاءة خلال الكوارث المستقبلية.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

"ما دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية؟"

أهمية البحث:

(أ) الأهمية العلمية

من الناحية العلمية، تسهم هذه الدراسة في تطوير الإطار النظري المتعلق بتطبيق إدارة المخاطر في القطاع الصحي، إذ تقدم نموذجاً مفاهيمياً يوضح العلاقة بين الاستراتيجيات الفعالة لإدارة المخاطر ومدى تحسينها للاستجابة الصحية أثناء الكوارث، كما تساعد الدراسة في توضيح الأبعاد المختلفة لإدارة المخاطر، مثل القدرة على التنبؤ بالمخاطر الصحية، والتخطيط المسبق لمواجهةها، وتعزيز سرعة الاستجابة واتخاذ القرارات المناسبة، هذا النوع من البحث يضيف عمقاً إلى فهمنا للممارسات المثلى في إدارة المخاطر الصحية وكيفية استخدامها بفعالية لضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية في أوقات الأزمات.

كما تسهم الدراسة أيضاً في سد الفجوة بين البحث الأكاديمي والتطبيق العملي، من خلال تقديم رؤية قائمة على البيانات التي تم جمعها من بيئة المستشفيات في المملكة العربية السعودية، إن هذه الرؤية التطبيقية تعزز من مصداقية البحث وتجعله ذا قيمة علمية للممارسين والباحثين على حد سواء، حيث يمكن استخدام النتائج لتوجيه السياسات الصحية وتطوير استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يسهم في تعزيز الجاهزية الصحية لمواجهة الكوارث.

(ب) الأهمية العملية

على الصعيد العملي، فإن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في المستشفيات يعد عاملاً حيوياً لتحسين كفاءة وفعالية الاستجابة الصحية أثناء الكوارث، حيث أن اتباع منهجية واضحة لإدارة المخاطر يساعد في تقليل الأخطاء التشغيلية، وضمان الاستعداد المسبق لمواجهة الأزمات الصحية، في بيئة الرعاية الصحية، تُعد سرعة الاستجابة ودقة الإجراءات من العوامل الأساسية لضمان تقديم رعاية طبية فعالة، ومن خلال هذا البحث، يمكن استنباط استراتيجيات محسنة لتعزيز قدرة المستشفيات على التصرف بمرونة وكفاءة خلال الكوارث الصحية.

إذ تعتبر الكوادر الطبية والإدارية من أهم عناصر نجاح المنظومة الصحية، إلا أن مواجهة الكوارث تتطلب تدريباً مستمراً وبيئة عمل تدعم سرعة الاستجابة واتخاذ القرار، وبالتالي فإن إدارة المخاطر تسهم في تحسين آليات التأهب الصحي عبر خطط متكاملة للتدريب، وتوزيع الموارد، والتنسيق بين الجهات المعنية، مما يساعد على رفع كفاءة الاستجابة وتقليل الخسائر البشرية والمادية، كما يتيح تطبيق استراتيجيات إدارة

المخاطر للعاملين في المجال الصحي تنفيذ مهامهم بفعالية أكبر، مما يسهم في تحقيق أهداف المؤسسات الصحية بشكل أسرع وأكثر دقة.

التأكيد على أن تطبيق إدارة المخاطر في المستشفيات يعزز التنسيق بين مختلف الإدارات والجهات الصحية المسؤولة عن الاستجابة للكوارث، ويساعد على توزيع المهام بفعالية، مما يساهم في تحسين التعاون وتقليل التكرار أو التأخير في العمليات الحرجة، كما أن استخدام التكنولوجيا في إدارة المخاطر الصحية يسهم في تحسين كفاءة التخطيط والتواصل أثناء الكوارث، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز قدرة النظام الصحي على الاستجابة للطوارئ بكفاءة وفعالية.

أهداف البحث:

إن الهدف الرئيس والمحموري لهذا البحث يتمثل في محاولة التعرف على مدى تأثير دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث بالتطبيق على المستشفيات في المملكة العربية السعودية، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

- ١) بيان أثر تقييم المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية.
- ٢) بيان أثر التخطيط والتأهب للكوارث في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية.
- ٣) بيان أثر التدريب وبناء القدرات في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات البحث:

"ما دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١) ما أثر تقييم المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية؟
- ٢) ما أثر التخطيط والتأهب للكوارث في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية؟

٣) ما أثر التدريب وبناء القدرات في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية؟

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.005$) لإدارة المخاطر بأبعادها (تقييم المخاطر، التخطيط والتأهب للكوارث، التدريب وبناء القدرات) في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

(١) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لتقييم المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

(٢) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) للتخطيط والتأهب للكوارث في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

(٣) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) للتدريب وبناء القدرات في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

دراسة (Murray, V., Mayner, L., & Abrahams (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة مخاطر الكوارث الصحية في تعزيز استجابة المجتمع وتقليل تداعيات الكوارث الطبيعية على الأنظمة الصحية، حيث ركزت على تطوير منهجية شاملة تجمع بين مختلف الجهات الفاعلة لضمان استجابة أكثر كفاءة، كما هدفت إلى تحديد العوائق التي تحول دون تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر الصحية بفعالية، بالإضافة إلى اقتراح إطار عمل متكامل يساهم في تعزيز جهود الوقاية والتأهب والاستجابة والتعافي من الأزمات الصحية المرتبطة بالكوارث

حيث المتغير المستقل هو إدارة مخاطر الكوارث الصحية، والذي يشمل عدة أبعاد رئيسية مثل وضع السياسات الوقائية، وتعزيز البنية التحتية الصحية، وتطوير نظم الإنذار المبكر، وتحسين التنسيق بين الهيئات المعنية، أما المتغير التابع فهو الحد من المخاطر الصحية الناتجة عن الكوارث، والذي يُقاس

بمدى فاعلية الإجراءات الوقائية، وسرعة التدخل والاستجابة، وتقوية قدرة المجتمعات على مواجهة الأزمات الصحية

اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت على مراجعة الأدبيات السابقة وتحليل البيانات المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث الصحية في مختلف الدول، كما استخدمت دراسات حالة لمقارنة فاعلية الاستراتيجيات المطبقة، بالإضافة إلى توظيف أدوات بحث كمية ونوعية لقياس أثر التدخلات المختلفة في تقليل المخاطر الصحية المرتبطة بالكوارث

وتوصلت الدراسة إلى أن تبني استراتيجيات متكاملة لإدارة مخاطر الكوارث الصحية يساهم في تقليل التأثيرات السلبية للكوارث على الأنظمة الصحية، كما أظهرت النتائج أن الدول التي تعتمد سياسات شاملة تشمل الوقاية والتأهب والاستجابة والتعافي تحقق نتائج أفضل فيما يتعلق بخفض الخسائر البشرية والاقتصادية، كما أكدت الدراسة على أن التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية يعزز من فاعلية هذه الاستراتيجيات، كما أشارت إلى أن رفع الوعي المجتمعي والتدريب المستمر للعاملين في القطاع الصحي يعزز من القدرة على التعامل مع الأزمات الصحية بفعالية

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التكامل بين مختلف القطاعات لتنسيق جهود إدارة مخاطر الكوارث الصحية، إلى جانب تطوير سياسات وطنية واضحة تدعم التأهب والاستجابة السريعة، كما دعت إلى الاستثمار في البحث العلمي والتكنولوجيا لتطوير نظم إنذار مبكر تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، إضافة إلى دمج المجتمعات المحلية في خطط إدارة المخاطر من خلال برامج توعوية وتدريبية، كما شددت على أهمية تبني نهج قائم على الأدلة لتعزيز استراتيجيات الحد من المخاطر ودعم جاهزية الأنظمة الصحية لمواجهة التحديات المستقبلية

دراسة (Seyedin, H., Miresmaeeli, S., & Khorasani Zavareh (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل مقارنة لأنظمة اعتماد إدارة مخاطر الكوارث في الجامعات ودورها في تعزيز الصحة العامة، حيث ركزت على تقييم مدى توافق سياسات الاعتماد مع معايير إدارة المخاطر الصحية، كما سعت إلى تحديد الفجوات الموجودة في تلك الأنظمة، واقتراح استراتيجيات لتعزيز جاهزية المؤسسات الأكاديمية لمواجهة الأزمات الصحية والكوارث، إضافة إلى تقديم إطار عملي يساعد الجامعات على تحسين استجابتها للمخاطر وتعزيز دورها في التوعية والتدريب في مجال الصحة العامة

حيث المتغير المستقل هو اعتماد إدارة مخاطر الكوارث في الجامعات، والذي يشمل أبعاده المختلفة مثل وجود سياسات وإجراءات واضحة لإدارة المخاطر، وتطوير خطط الطوارئ، وتعزيز البنية التحتية الصحية،

وتحسين قدرات الاستجابة والتنسيق بين الجهات الأكاديمية والصحية، أما المتغير التابع فهو تعزيز الصحة العامة، والذي يُقاس بمدى فاعلية التدابير الوقائية، وتحسين مستوى الاستعداد لمواجهة الكوارث، وتعزيز قدرة الجامعات على توفير بيئة صحية وآمنة للطلاب والعاملين

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بمراجعة الأدبيات السابقة وتحليل سياسات الاعتماد الخاصة بإدارة مخاطر الكوارث في عدد من الجامعات، كما اعتمدت على تحليل مقارن لمدى توافق هذه السياسات مع المعايير العالمية، بالإضافة إلى جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع خبراء في مجال الصحة وإدارة الكوارث لتقييم فاعلية أنظمة الاعتماد الحالية ومدى تأثيرها على تحسين إدارة المخاطر الصحية في المؤسسات الأكاديمية

وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد معايير واضحة لإدارة مخاطر الكوارث في الجامعات يساهم بشكل كبير في تعزيز الصحة العامة وتقليل التأثيرات السلبية للكوارث على البيئة الأكاديمية، حيث أظهرت النتائج أن الجامعات التي تتبنى أنظمة اعتماد قوية تشمل خطط طوارئ واضحة، وبرامج تدريبية، وشراكات مع الجهات الصحية، تحقق معدلات أعلى من الجاهزية والاستجابة الفعالة للأزمات، كما أكدت الدراسة أن تطوير السياسات الحالية وتحسين عمليات الاعتماد يمكن أن يساهم في تقليل الفجوات بين المعايير النظرية والتطبيق الفعلي، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة الوقاية داخل المؤسسات التعليمية

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات اعتماد متكاملة لإدارة مخاطر الكوارث في الجامعات لضمان استجابة أكثر كفاءة للأزمات، كما أكدت على أهمية إدراج برامج تدريبية متخصصة لتعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجال إدارة المخاطر الصحية، وشددت على أهمية التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصحية لضمان التنسيق الفعال في حالات الطوارئ، كما دعت إلى الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وأنظمة تحليل البيانات لتعزيز نظم الإنذار المبكر، وأوصت بضرورة دمج معايير الصحة العامة في سياسات التعليم العالي لضمان بيئة أكثر أمانًا واستدامة في مواجهة المخاطر المحتملة.

دراسة (Hung et al., 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكفاءات والمناهج التعليمية المتعلقة بإدارة الطوارئ الصحية ومخاطر الكوارث، حيث سعت إلى تحديد المهارات والمعارف اللازمة لتعزيز قدرة العاملين في القطاع الصحي على التعامل مع الأزمات الصحية، كما هدفت إلى تقييم الفجوات بين المناهج التعليمية الحالية واحتياجات إدارة

المخاطر الصحية، مع تقديم توصيات لتطوير البرامج الأكاديمية بما يعزز من جاهزية القطاعات الصحية لمواجهة الكوارث

حيث المتغير المستقل هو الكفاءات والمناهج التعليمية في إدارة الطوارئ الصحية، والتي تشمل أبعادًا متعددة مثل التدريب على الاستجابة السريعة، تطوير مهارات التقييم السريع للأزمات، تعزيز القدرات القيادية في إدارة الكوارث، والقدرة على تنسيق الجهود بين القطاعات المختلفة، أما المتغير التابع فهو تعزيز الجاهزية والاستجابة للكوارث الصحية، والذي يُقاس بمدى تحسين أداء الكوادر الصحية في التعامل مع الأزمات، وتقليل معدلات الإصابات والوفيات، وزيادة كفاءة إدارة الموارد خلال الطوارئ

اتبعت الدراسة منهجية مزدوجة، حيث اعتمدت على مراجعة الأدبيات السابقة لتحديد الكفاءات الأساسية المطلوبة في إدارة الطوارئ الصحية، بالإضافة إلى إجراء مسح مقطعي شمل عددًا من الجامعات والمؤسسات الصحية لتحليل مدى تكامل هذه الكفاءات في المناهج التعليمية، كما اعتمدت الدراسة على تحليل البيانات الكمية والنوعية لتقييم الفجوات بين التعليم الأكاديمي ومتطلبات الواقع العملي في إدارة الأزمات الصحية

وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من المناهج التعليمية الحالية تفتقر إلى التوازن بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في إدارة الكوارث الصحية، حيث أظهرت النتائج أن البرامج التي تعتمد على التدريب الميداني والمحاكاة الواقعية تعزز بشكل كبير من جاهزية الكوادر الصحية للاستجابة الفعالة للأزمات، كما أكدت الدراسة على أهمية تطوير مناهج ديناميكية تتكيف مع التطورات المستمرة في مجال إدارة المخاطر الصحية، مع التركيز على بناء مهارات القيادة والتنسيق بين الفرق الطبية والجهات المعنية

وأوصت الدراسة بضرورة تحديث المناهج التعليمية لتشمل تدريبًا عمليًا مكثفًا في إدارة الكوارث، مع تعزيز الشراكات بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الصحية لتبادل الخبرات والمعارف، كما أكدت على أهمية تطوير برامج تدريب مستمر للكوادر الصحية لتعزيز مهارات الاستجابة للطوارئ، ودعت إلى الاستثمار في التكنولوجيا التعليمية مثل المحاكاة الافتراضية لتدريب الطلاب على التعامل مع سيناريوهات الكوارث المتنوعة، بالإضافة إلى تعزيز البحث العلمي في مجال إدارة الطوارئ الصحية لتقديم حلول مبتكرة تساهم في بناء أنظمة صحية أكثر مرونة واستدامة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الكوادر الصحية في مواجهة الفيضانات التي ضربت منطقة باسوروين في فبراير ٢٠٢٣، حيث ركزت على تقييم مدى استعداد العاملين في القطاع الصحي للاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن الفيضانات، كما سعت إلى استكشاف التحديات التي تواجه الكوادر الصحية أثناء التعامل مع الكوارث الطبيعية، مع تقديم توصيات لتعزيز فعالية الاستجابة الصحية في مثل هذه الأزمات حيث المتغير المستقل هو دور الكوادر الصحية في التعامل مع الكوارث، والذي يشمل أبعاده مثل تقديم الإسعافات الأولية، إدارة مراكز الإيواء، تنسيق الجهود مع الجهات الحكومية ومنظمات الإغاثة، وتعزيز التوعية الصحية للحد من انتشار الأمراض بعد الفيضانات، أما المتغير التابع فهو كفاءة الاستجابة للأزمات، والذي يُقاس بمدى سرعة التدخل الصحي، وتقليل معدلات الوفيات والإصابات، وتعزيز الاستعداد الطبي لمواجهة الحالات الطارئة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على العاملين في المجال الصحي الذين شاركوا في جهود الإغاثة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع الجهات المسؤولة عن إدارة الكوارث في المنطقة، كما شملت الدراسة تحليلاً ميدانياً لاستراتيجيات التدخل الصحي المستخدمة خلال الفيضانات، ومدى فاعلية خطط الطوارئ المعتمدة في تقليل الأضرار الصحية الناجمة عن الكارثة

وتوصلت الدراسة إلى أن الكوادر الصحية لعبت دوراً حيوياً في الحد من آثار الفيضانات على الصحة العامة، حيث أظهرت النتائج أن التدخل السريع وتوفير الإسعافات الأولية ساهم في تقليل معدلات الإصابات، كما أن التنسيق بين الفرق الطبية والجهات الحكومية عزز من كفاءة الاستجابة للأزمة، ومع ذلك، أشارت الدراسة إلى وجود تحديات مثل نقص الموارد الطبية، وضعف البنية التحتية الصحية، والحاجة إلى تحسين برامج التدريب على إدارة الكوارث

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج تدريب الكوادر الصحية على إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية، مع التركيز على تطوير خطط استجابة طارئة تضمن التدخل الفوري في المناطق المتضررة، كما أكدت على أهمية توفير الدعم اللوجستي والإمدادات الطبية الكافية لضمان استمرارية الخدمات الصحية أثناء الكوارث، وشددت على ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية والحكومة والمنظمات الإنسانية لتنسيق الجهود

بفعالية أكبر، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات طويلة المدى للحد من مخاطر الكوارث وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التعامل مع الأزمات الصحية بشكل أكثر كفاءة واستدامة.

دراسة Khademipour & Sheikhbardsiri . (٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مخاطر الكوارث التي تواجه مرافق الرعاية الصحية الأولية في جنوب شرق إيران، حيث سعت إلى تحليل نقاط الضعف في البنية التحتية الصحية، ومدى جاهزية هذه المرافق للاستجابة لحالات الطوارئ، كما هدفت إلى تقديم حلول لتعزيز القدرة على تقليل المخاطر وضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية أثناء الكوارث

حيث المتغير المستقل هو تقييم مخاطر الكوارث لمرافق الرعاية الصحية الأولية، والذي يشمل أبعاده مثل تحليل نقاط الضعف الهيكلية للمراكز الصحية، تقييم كفاءة الموارد البشرية والتجهيزات الطبية، مراجعة خطط الطوارئ والاستجابة السريعة، ومدى توفر أنظمة إنذار مبكر وطرق إخلاء فعالة، أما المتغير التابع فهو قدرة هذه المرافق على تقليل المخاطر والاستجابة الفعالة للكوارث، والذي يُقاس من خلال سرعة الاستجابة للأزمات، تقليل الأضرار البشرية والمادية، واستدامة الخدمات الصحية أثناء الكوارث

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية قائمة على جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على مديري وعاملي المرافق الصحية في المنطقة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق والخطط الطارئة المتوفرة في هذه المرافق، كما تم استخدام نهج التقييم الكمي والكيفي لتحديد الفجوات في الاستعداد لمواجهة الكوارث، وتمت مقارنة مستوى المخاطر في المرافق الصحية بناءً على عدة معايير تشمل الجاهزية اللوجستية، التدريب المسبق، وتوافر الموارد اللازمة لمواجهة الأزمات

وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من مرافق الرعاية الصحية الأولية تعاني من نقص في التخطيط والاستعداد لمواجهة الكوارث، حيث أظهرت النتائج أن البنية التحتية الصحية غير مؤهلة بالكامل لتحمل الصدمات الناجمة عن الزلازل والفيضانات، كما أن هناك نقصاً في المعدات الطبية الضرورية وإمدادات الطوارئ، بالإضافة إلى ضعف برامج التدريب المستمر للكوادر الصحية في مجال إدارة المخاطر، وأشارت الدراسة إلى أن عدم التنسيق بين القطاعات الصحية والجهات الحكومية يزيد من خطورة تأثير هذه المرافق أثناء الكوارث

وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات متكاملة لتعزيز مرونة مرافق الرعاية الصحية الأولية في مواجهة الكوارث، من خلال تطوير خطط طوارئ شاملة تضمن استمرارية الخدمات الصحية في الظروف الحرجة، كما شددت على أهمية توفير برامج تدريبية دورية للكوادر الصحية لرفع جاهزيتها في التعامل مع الأزمات، وأكدت على الحاجة إلى استثمارات في تحسين البنية التحتية الصحية وتزويد المرافق بالمعدات الضرورية لتعزيز قدرتها على الصمود، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين القطاع الصحي والجهات الحكومية لضمان استجابة فعالة للكوارث والتقليل من آثارها على النظام الصحي والمجتمع بشكل عام

دراسة Harris . (٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة مخاطر الكوارث في تعزيز مرونة النظام الصحي، حيث ركزت على استراتيجيات التكيف والاستجابة الفعالة للكوارث الصحية والطبيعية، كما هدفت إلى تقييم مدى جاهزية أنظمة الرعاية الصحية لمواجهة الأزمات وتقليل تأثيرها على الخدمات الطبية، بالإضافة إلى استكشاف العوامل التي تعزز من استمرارية تقديم الرعاية الصحية أثناء وبعد حدوث الكوارث

حيث المتغير المستقل هو إدارة مخاطر الكوارث في النظام الصحي، والذي يشمل أبعاده مثل التخطيط الاستراتيجي للطوارئ، تطوير البنية التحتية الصحية لمقاومة الكوارث، تحسين قدرات الاستجابة السريعة، وتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات الصحية والحكومية لمواجهة الأزمات، أما المتغير التابع فهو مرونة النظام الصحي، والذي يقاس من خلال مدى قدرة النظام على الاستجابة السريعة للكوارث، استمرارية تقديم الخدمات الصحية خلال الأزمات، وتقليل الأضرار البشرية والمادية الناجمة عن الكوارث

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية قائمة على مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث في الأنظمة الصحية، كما استخدمت الدراسة منهج البحث النوعي عبر تحليل استراتيجيات التأهب للكوارث في عدة أنظمة صحية حول العالم، وتم تقييم فعالية هذه الاستراتيجيات من خلال دراسات حالة وتقارير رسمية صادرة عن منظمات صحية دولية

وتوصلت الدراسة إلى أن الأنظمة الصحية التي تمتلك خطط طوارئ متكاملة وتنسيقاً فعالاً بين المؤسسات الصحية قادرة على تقليل تأثير الكوارث والاستجابة لها بشكل أكثر كفاءة، كما أظهرت النتائج أن الاستثمار في التدريب المستمر للعاملين في القطاع الصحي، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية وتطوير أنظمة الإنذار المبكر، يساهم بشكل كبير في تعزيز مرونة النظام الصحي، وأشارت الدراسة إلى أن الدول التي

تعتمد على نظم صحية مركزية قد تواجه تحديات أكبر في سرعة الاستجابة مقارنة بالدول التي تعتمد على نهج لا مركزي في إدارة الطوارئ الصحية

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز سياسات التأهب لمخاطر الكوارث ضمن الأنظمة الصحية من خلال وضع خطط طوارئ مرنة تستجيب لمختلف أنواع الكوارث، كما أكدت على أهمية توفير الموارد المالية والتقنية لتحديث البنية التحتية الصحية وتحسين قدرة المستشفيات على التعامل مع تدفق أعداد كبيرة من المرضى أثناء الأزمات، وشددت على ضرورة تكثيف برامج التدريب المستمر للعاملين في المجال الصحي لضمان جاهزيتهم للتعامل مع الكوارث، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الحكومات والمنظمات الصحية الدولية لضمان استجابة متكاملة ومنسقة لمواجهة المخاطر الصحية الناتجة عن الكوارث

دراسة Nandi (٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل استراتيجيات إدارة مخاطر الكوارث خلال جائحة COVID-19، حيث ركزت على التحديات التي واجهتها الأنظمة الصحية والحكومات في التعامل مع تداعيات الجائحة، كما هدفت إلى تقييم فعالية السياسات والتدابير التي تم تبنيها للحد من تأثير الوباء، مع التركيز على الدروس المستفادة لتعزيز الاستعداد لمواجهة الأوبئة المستقبلية

حيث المتغير المستقل هو إدارة مخاطر الكوارث خلال جائحة COVID-19، والذي يشمل أبعاده مثل التخطيط للطوارئ الصحية، الاستجابة السريعة للجائحة، آليات التنسيق بين الجهات الصحية والحكومية، وفعالية استخدام التكنولوجيا في تتبع الحالات وإدارة الموارد الطبية، أما المتغير التابع فهو قدرة الأنظمة الصحية على التعامل مع الجائحة، والذي يتم قياسه من خلال مدى كفاءة تقديم الخدمات الصحية، استمرارية الرعاية الطبية أثناء الأزمة، وتقليل معدلات الإصابة والوفيات الناجمة عن الفيروس

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية قائمة على مراجعة الأدبيات العلمية حول استراتيجيات إدارة الأوبئة والكوارث الصحية، كما استخدمت منهج البحث المقارن لتحليل تجارب دول مختلفة في مواجهة الجائحة، حيث تم تقييم مدى نجاح السياسات المتبعة من خلال دراسة التقارير الصحية والإحصاءات الرسمية المتعلقة بعدد الإصابات، كفاءة الاستجابة، والتداعيات الصحية والاقتصادية للجائحة

وتوصلت الدراسة إلى أن الدول التي امتلكت خطط طوارئ صحية مسبقة وتنسيقاً فعالاً بين القطاعات المختلفة كانت أكثر قدرة على الحد من انتشار الفيروس وتقليل تأثيراته الصحية والاقتصادية، كما أظهرت

النتائج أن الدول التي اعتمدت على التكنولوجيا مثل تطبيقات تتبع المخالطين، والذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الوبائية، استطاعت تحقيق استجابة أسرع وأكثر دقة، وأشارت الدراسة إلى أن نقص التمويل والتجهيزات الطبية في بعض الدول أدى إلى تفاقم الأزمة وإرهاق الأنظمة الصحية، مما أثر سلبًا على جودة الرعاية المقدمة للمصابين

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز قدرات الأنظمة الصحية على التكيف مع الأوبئة من خلال وضع استراتيجيات مستدامة لإدارة المخاطر الصحية، كما أكدت على أهمية الاستثمار في تطوير البنية التحتية الطبية وزيادة المخزون الاستراتيجي من المعدات الطبية واللقاحات، وشددت على ضرورة إنشاء أنظمة مراقبة صحية متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتوقع انتشار الأوبئة قبل تفاقمها، كما دعت إلى تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات بين الدول لضمان استجابة أكثر فاعلية للآزمات الصحية المستقبلية

دراسة (Hochrainer-Stigler & Others (2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل إدارة المخاطر غير المباشرة الناجمة عن الكوارث، وذلك من خلال تطوير إطار حوكمة تشاركي متعدد النماذج يهدف إلى تحسين إدارة مخاطر الفيضانات في النمسا، كما سعت الدراسة إلى فهم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية غير المباشرة للكوارث، واقتراح استراتيجيات فعالة للحد من هذه المخاطر وتعزيز المرونة المجتمعية

حيث المتغير المستقل هو إدارة المخاطر غير المباشرة الناجمة عن الكوارث، والذي يشمل أبعاده مثل تأثيرات الكوارث على سلاسل الإمداد، الخسائر الاقتصادية غير المباشرة، تأثيرات الفيضانات على سوق العمل، والتكاليف الاجتماعية المصاحبة، أما المتغير التابع فهو مستوى المرونة والاستجابة للكوارث في النمسا، والذي يقاس من خلال قدرة المؤسسات الحكومية والخاصة على التعافي، فاعلية سياسات الحماية الاقتصادية، ومستوى التعاون بين القطاعات المختلفة في إدارة الآزمات

اعتمدت الدراسة على منهجية تحليلية قائمة على النمذجة المتعددة، حيث تم استخدام نماذج اقتصادية ورياضية لتقييم المخاطر غير المباشرة الناجمة عن الفيضانات، كما تم تطبيق إطار حوكمة تشاركي شمل

الجهات الفاعلة المختلفة مثل الحكومات المحلية، القطاع الخاص، والمجتمع المدني لتحديد أفضل الممارسات في الحد من المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود

وتوصلت الدراسة إلى أن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات لا تؤثر فقط على المناطق المتضررة بشكل مباشر، بل تمتد تأثيراتها إلى الاقتصاد الوطني من خلال تعطيل سلاسل الإمداد وارتفاع التكاليف الاقتصادية والاجتماعية، كما وجدت الدراسة أن دمج نهج الحوكمة التشاركية يمكن أن يسهم في تعزيز الاستجابة الفعالة للكوارث من خلال تمكين مختلف الجهات الفاعلة من المشاركة في اتخاذ القرارات، وأظهرت النتائج أن النمذجة المتعددة توفر أدوات دقيقة لتقييم المخاطر غير المباشرة، مما يساعد على تصميم سياسات وقائية أكثر كفاءة

وأوصت الدراسة بضرورة تبني نهج متكامل لإدارة المخاطر يجمع بين التحليل الاقتصادي، التخطيط الاستراتيجي، وإشراك الجهات المعنية في وضع السياسات، كما شددت على أهمية تطوير نماذج محاكاة متقدمة تساعد على التنبؤ بالتأثيرات غير المباشرة للكوارث قبل وقوعها، وأكدت على ضرورة تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لضمان استجابة أكثر مرونة واستدامة، بالإضافة إلى تعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية الاستعداد لمواجهة الكوارث من خلال برامج تعليمية وتدريبية

المنطلقات النظرية للبحث

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من النظريات التي تسهم في بناء الإطار النظري لفهم دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث، حيث تساعد هذه النظريات في تحليل كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين جاهزية المستشفيات وقدرتها على التعامل مع الأزمات بفعالية، ومن بين هذه النظريات.

١ - النظرية المعرفية

تركز النظرية المعرفية على كيفية اكتساب المعرفة وتنظيمها واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات، وهو ما يرتبط بشكل مباشر بإدارة المخاطر في المستشفيات، إذ تعتمد هذه المؤسسات على المعرفة المستمدة من البيانات السابقة والتجارب السابقة في تطوير استراتيجياتها لمواجهة الكوارث، حيث توفر أنظمة إدارة

المخاطر إطاراً معرفياً يسمح بتحديد التهديدات المحتملة، وتحليلها، وتصميم خطط استجابة قائمة على المعرفة المتاحة.

في سياق المستشفيات، تعزز النظرية المعرفية فهم كيفية تخزين وتحليل البيانات المتعلقة بالمخاطر الصحية، مثل معدلات انتشار الأوبئة، والموارد المتاحة، وكفاءة الأنظمة الصحية، حيث تعتمد إدارة المخاطر على هذه المعرفة في تطوير استراتيجيات استجابة مرنة تعتمد على التعلم المستمر من الأزمات السابقة، ومن خلال تطبيق هذه النظرية، يمكن تحسين قدرة المستشفيات على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة، مما يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية أثناء الكوارث.

علاوة على ذلك، تساعد النظرية المعرفية في تفسير دور التكنولوجيا في إدارة المخاطر الصحية، حيث توفر الأنظمة الذكية أدوات تحليلية تساعد في رصد المخاطر بشكل استباقي، وتحليل تأثيرها، واقتراح حلول عملية، كما أن تعزيز المعرفة بين العاملين في القطاع الصحي عبر التدريب المستمر على إجراءات الطوارئ يسهم في بناء قدرة مؤسسية أكثر كفاءة في الاستجابة للأزمات الصحية.

٢ - النظرية البنائية

تقدم النظرية البنائية إطاراً لفهم كيفية بناء المعرفة وتطويرها من خلال التجربة والتفاعل المستمر مع البيئة، حيث تركز هذه النظرية على دور التعلم التراكمي في تحسين الأداء المؤسسي، وهو ما يعد عنصراً أساسياً في إدارة المخاطر الصحية، إذ تعتمد المستشفيات على مراجعة وتحليل التجارب السابقة لتطوير استراتيجيات استجابة أكثر فاعلية للكوارث الصحية المستقبلية.

من خلال هذه الدراسة، تسهم النظرية البنائية في تفسير كيفية تطوير المستشفيات لاستراتيجيات إدارة المخاطر بناءً على التحديات السابقة، حيث يتم دمج الدروس المستفادة من الأزمات السابقة، مثل جائحة كورونا، في تصميم سياسات صحية أكثر تكيفاً مع الأوضاع الطارئة، كما أن تطبيق هذه النظرية يساعد على فهم كيفية تكوين المعرفة حول المخاطر المحتملة، وتوظيفها في بناء أنظمة استجابة متكاملة تعتمد على التدريب المستمر والتنسيق الفعال بين مختلف الجهات الصحية.

إضافة إلى ذلك، تساعد النظرية البنائية في توضيح أهمية التفاعل بين مختلف الأطراف الفاعلة في النظام الصحي، بما في ذلك المستشفيات، والجهات الحكومية، والمؤسسات البحثية، حيث يعزز هذا التفاعل تطوير سياسات قائمة على المعرفة المتراكمة حول المخاطر الصحية، مما يسهم في تحسين قدرة المستشفيات على التعامل مع الكوارث بمرونة وكفاءة أكبر.

بناءً على هذه المنطلقات النظرية، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث، من خلال فهم كيفية توظيف المعرفة وتطويرها في تصميم استراتيجيات استجابة فعّالة، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وضمان جاهزية المستشفيات للتعامل مع الأزمات الصحية المختلفة.

منهج البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لتحليل دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية، يهدف هذا المنهج إلى تقديم وصف شامل لمدى تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين فاعلية الاستجابة الصحية أثناء الكوارث، من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي سيتم جمعها من عينة البحث، والتي تشمل المسؤولين عن إدارة المخاطر والطوارئ في المستشفيات، مثل مديري إدارات الطوارئ، فرق الاستجابة السريعة، والمشرفين على تنفيذ خطط الطوارئ الصحية.

سيتم جمع البيانات باستخدام استبيانات موجهة تتضمن مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس أبعاد إدارة المخاطر، والتي تشمل: (تقييم المخاطر، التخطيط والتأهب للكوارث، التدريب وبناء القدرات)، سيعتمد الاستبيان على قياس مدى تطبيق هذه الجوانب في المستشفيات وأثرها المباشر على تحسين كفاءة الاستجابة الصحية، سيسهم هذا الاستبيان في توفير قياسات كمية دقيقة حول مدى تأثير ممارسات إدارة المخاطر على سرعة وكفاءة الاستجابة للكوارث الصحية.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برامج إحصائية متخصصة، بهدف تحديد العلاقات والأنماط بين استراتيجيات إدارة المخاطر ومدى تأثيرها على فاعلية الاستجابة الصحية في المستشفيات، سيسهم هذا التحليل في تقديم فهم كمي دقيق حول كيفية مساهمة الإدارة الفعالة للمخاطر في تعزيز القدرة على التعامل مع الأزمات الصحية وتحسين كفاءة الأداء الطبي خلال الكوارث.

علاوة على ذلك، سيتم تطبيق المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات فردية معمقة مع المسؤولين في المستشفيات، لتقديم فهم أعمق حول كيفية تنفيذ خطط إدارة المخاطر ومدى تأثيرها على تحسين الاستجابة الصحية أثناء الأزمات، كما ستتيح هذه المقابلات جمع بيانات نوعية دقيقة حول تجارب المشاركين وتصوّراتهم عن فاعلية استراتيجيات إدارة المخاطر في التعامل مع الكوارث الصحية داخل المستشفيات.

مصادر البيانات:

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

المصادر الثانوية:

وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت الإنشائية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر.

المصادر الأولية:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

- الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل

الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

→ الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة

وإجاباتهم على استبانة الدراسة.

- الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة

على أسئلة الاستبانة.

- الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول

المتوسط الحسابي.

→ الإحصاء التحليلي:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من

المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير

مستقل على المتغير التابع.

- اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن

التوزيع الطبيعي.

نموذج الدراسة:

والذي يتضمن تحليل العلاقة بين تحليل دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث بالتطبيق على المستشفيات في المملكة العربية السعودية، ويتضمن المتغيرات التالية:

المتغير المستقل:

إدارة المخاطر بأبعاده (تقييم المخاطر، التخطيط والتأهب للكوارث، التدريب وبناء القدرات).

المتغير التابع: الاستجابة الصحية أثناء الكوارث.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: يدور نطاق الدراسة خلال عام ٢٠٢٥.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية:

تركز الدراسة على تحليل دور إدارة المخاطر في تعزيز الاستجابة الصحية أثناء الكوارث بالتطبيق على المستشفيات في المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- عفيفي، آلاء أحمد عفيفي محمد. (٢٠٢٤). تأثير تطبيق إدارة المخاطر على مشاريع الرعاية الصحية: دراسة تطبيقية على مستشفيات في جدة. المجلة الدولية للبحوث العلمية، ٣(٨)، ٨٦٠-٨٩٢. <https://doi.org/10.59992/IJSR.2024.v3n8p24>
- مراد، أنجي فاروق أحمد، ومحمد، أحمد محمد فرحان. (٢٠٢٢). نموذج إكتواري مقترح لتقدير معامل التحمل للتأمين الصحي باستخدام أسلوب التحكم الأمثل بالتطبيق على قطاع التأمين الصحي بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع ٣، ٢٩٥ - ٣٤٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1334656>

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1) Nandi, S. (2022). Disaster risk management during COVID-19 pandemic (pp. 325-348). Elsevier eBooks. <https://doi.org/10.1016/b978-0-323-91307-2.00013-4>
- 2) Khademipour, G., & Sheikhbardsiri, H. (2022). Disaster risk assessment of primary healthcare facilities in South East of Iran: a study with approach of disaster risk reduction. Disaster and Emergency Medicine Journal. <https://doi.org/10.5603/demj.a2022.0002>
- 3) Harris, M. (2022). Disaster Risk Management: A Resilient Health System (pp. 147-176). Springer eBooks. https://doi.org/10.1007/978-3-030-72196-1_7
- 4) Koriyah, S. R. P., Wijaya, S., & Rachmadi, D. (2023). Peran Tenaga Kesehatan dalam Penanggulangan Banjir di Pasuruan pada Bulan Februari Tahun 2023. SEHATMAS Jurnal Ilmiah Kesehatan Masyarakat, 2(3), 598-603. <https://doi.org/10.55123/sehatmas.v2i3.1948>

- 5) Hung, K. K., MacDermot, M. K., Hui, T. S. I., Mashino, S., Mok, C. P. Y., Leung, P. H., Kayano, R., Abrahams, J., Wong, C. S., Chan, E. Y. Y., & Graham, C. A. (2024). Mapping study for health emergency and disaster risk management competencies and curricula: literature review and cross-sectional survey. *Globalization and Health*, 20. <https://doi.org/10.1186/s12992-023-01010-y>
- 6) Seyedin, H., Miresmaeeli, S., & Khorasani Zavareh, D. (2023). A comparative study: Accreditation of universities' disaster risk management for health promotion. *Journal of Education and Health Promotion*, 12(1), 245. https://doi.org/10.4103/jehp.jehp_590_22
- 7) Murray, V., Mayner, L., & Abrahams, J. (2024). Health Emergency Disaster Risk Management: Enabling Whole-of-Society Action to Reduce Risk. *Oxford Research Encyclopedia of Natural Hazard Science*. <https://doi.org/10.1093/acrefore/9780199389407.013.430>
- 8) Hochrainer-Stigler, S., Bachner, G., Knittel, N., Poledna, S., Reiter, K., & Bosello, F. (2024). Risk management against indirect risks from disasters: A multi-model and participatory governance framework applied to flood risk in Austria. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 106, 104425. <https://doi.org/10.1016/j.ijdrr.2024.104425>

Mid–Ocean University

College of Management

Department of risk management



**The Role of Risk Management in Enhancing Health Response During
Disasters: An Applied Study on Hospitals in the Kingdom of Saudi Arabia**

:Preparation

Supervision:

Dr. Asma Abuanzeh

٢٠٢٥ – ١٤٤٦